

من داره ذنبا انده عجزه كانتها نزع حمايته فاخرها
منه واخذ ملقته وكان يصنع الطعام فيها حتى شبع
وغسل ثوبها وجففه والسر اسقم وضعها في الرنبيل فخرت
العين في شفتيه باثرا اخذها الرجل معلقها من الرنبيل فقال موسى
عم ما الذي صنعت قال علم ان العزة والذوق فضعفت لا تقدر على
القبول فاذا انتمت من سبق الا انك لا تستر به حتى التهم بها فقال
موسى عم قدر المستها حركت شفتيه بها فقال الشاب يقول الله
اجعله جليس موسى في الجنة فقام موسى في تلك المشارة انا
موسى وانت جليس وتقبل اذا تقدر دعوات حق الوالدين جميعا بان
اجدها يستأجر في عراقة الاخرى يترشح حق الابنهما يرجع الله العظيم
ولا احترام الا ان السبب منه يترشح حق الام لهما يرجع الله العزيمه
والانعام حتى دخل عليه يقوم الاب ولو شال منه سقيا يسبوا
في الاعطاء بالام ومن حق الوالد ان يندلوا لهما ما دام حيا
حق يسبل في ذلك رضاهما ولا يلقها مكرها وان قل ولا يرضى
نخدمتهما لقول الله ولا تقل لهما اذ يدعوا اليكما قال الله وقل
ايتيا لهما اديبان ضفيرا ولا يثقوا عد من خدمتهما فان التقاعد
عن اداء حقهما عتوق قال الحسن من عقل الرجل ان لا يتزوج
والواجب

والواجب في الزواج ويتولى نخدمتهما بنفسه ولا يكتم بالغير ويؤري
تقصير في نخدمتهما وايضا حقها ولا يسجل عليها بما تجاله دوى
ان رجلا اشكى الرسول الله عم اياه انه يأخذ من ماله فدعا عمه فاذا
شيخ يستوكا على عصاه فثاله فقال ان كان ضعيفا وانا قوي ونفقير
اوانا غني فكنت لا اضعه شيئا من مالي واليوم انا ضعيف وهو قوي
وانا فقير وهو غني وينبغي على جلاله انك لا تسكن ونسب رجل اخر اليه
يسمى هذا الابن شر قال عم للولد انت وما لك لا يسكن ونسب رجل اخر اليه
عم شر خلق الله فقال عم لم تكن سببه الخلق حين حملتك تسببه الشهر
وقال انما سببه الخلق فقال لم تكن سببه الخلق حين ارضعتك حولين
قال انما سببه الخلق فقام لم يكن كذلك حين اسرته لك ليلها وانظر انت
نهارها قال القديسها قال عم ما فعلت قال بجمت رصاعا عانق قال عم ما
جنتيتمها ولو طلقت واحدة وعن ابن عمر رضه انه راى رجلا في الطواف يحيل
امته ويقول ليلها مطبوعة لا تدع تورثك اذ الراكب تفرق لا تفرما
مملت وارضقتي ان الله وحق في الجلالا الكبير تظننن جرميتمها يا ابن عم قال
لا دية واحدة وحكي ان الحسن البصري كان يطوف بالبيت المحرم فمر
برجل يطوف بالبيت وعلى كفه ذنبي فقال يا رجل اطرح الزنجيل
عني واحفظ حرمة البيت فقال يا شيخ هذه والى قد حملتها